Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حالا ، ونتعرف أولا على شكل تلك الخطابات ، فقد لاحظت ارتقاء غريبا فى أسلوب الحوار ، سواء معى أو ضدى ، ومنطقا هادئا فى أحيان ، مشتعل الجذوة فى أحيان أخرى ، ولكن دائما هناك (منطق) مّا وأساس حوار ، وهذا شيء مفرح حقا ، فقد كانت المعارضة للرأى تتخذ شكل السباب والاتهامات فى معظم الأحيان ، أما هذه المرة فشيء غريب ألا أجد خطاب سباب واحدا ليس هذا فقط ، بل إن الجميع ، حتى من يعارضون يفترضون حسن النية فى الكاتب وصدقه فى الإيمان بما يقول ، وأقضى تأنيب يرد هو دعوة الله سبحانه (لهدايته) .

نحن فعلا ـ مهما نقدنا أنفسنا ، شعب متحضر حقا ، ولهذا فإنى أعتقد أن كل الدعاوى الداعية إلى التطرف دعاوى تزرع أو تستزرع فى أرض مصر ، ولكنها دائما وأبدا تبقى بلا جذور فإن طبيعة شعبنا تكره من أعماق قلبها التعصب الأعمى المقيت ، فما بالك بالعنف المتعصب أو التعصب العنيف ، إنها موجات ، تثور ـ ربما لأسباب لاعلاقة لها ألبتة بالقضية أو العقيدة أو الدين ، ولكن سرعان مايئوب الشعب أو طائفته إلى الحكمة وتغلب عليه طبيعته المتحضرة . ليس عبثا إذن أننا أقدم أو من أقدم الشعوب الموجودة على سطح الأرض ، والقدم هنا هو العراقة البشرية ، وتراكم الخبرات والمعارف والثقافات ، بحيث تترسب طبقات التحضر بعضها فوق بعض ، وتؤدى فى النهاية إلى إنساننا اليوم ، ذلك الإنسان الذى ماذهبت إلى بلد أوروبى أو غير أوروبى وسألت الشخص أو الأشخاص الذين زاروا مصر عن أحسن ما أعجبهم فيها ، ولدهشتى كنت أسمع كلمة الأهرام أو أبى الهول أو المتحف أو أسوان الجميلة ، ولكن الإجماع على أن الشعب المصرى ودماثة طبعه وحلو معشره ورغبته المستمرة فى محاولة مساعدة الغير والشهامة فى